

بيان مشترك

إدانة واستنكار ل ل تفجير الإرهابي الذي ضرب مدينة اعزاز بريف حلب في سورية

مازلنا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نتلقى ببالغ الألم والادانة والاستنكار، الانباء المؤلمة عن اتساع واشتداد وتائر العنف المسلح وتنوع اساليبه الدموية، الذي يضرب مختلف المناطق السورية، عبر استخدام أسلحة أساليب العنف والجرام بحق الإنسانية. حيث أن هذه الممارسات والإجراءات اللاإنسانية أصبحت تتخذ أشكالاً واضحة من الجريمة المنظمة، وكان آخرها التفجير الإرهابي بسيارة مفخخة الذي ضرب بالريف الشمالي لمحافظة حلب في شمال سورية، بتاريخ 712017 مما أدى الى وقوع العديد من الضحايا-المقتلى والجرحى- غاليبتهم العظمى من المدنيين السوريين، كما أسفر هذا العمل الإرهابي عن إلحاق الأضرار المادية الكبيرة بالممتلكات الخاصة والعامة واحتراق العشرات من السيارات الخاصة وسيارات للنقل العمومي وبإصابات للنقل الداخلي، وتدمير العديد من الأبنية والمحال والمبسطات والاكشاك، ووفقاً لمصادر اعلامية متطابقة، وفي حصيلة غير نهائية، فقد اسفر هذا التفجير الإرهابي عن مقتل أكثر من عشرين مواطناً سوريا وإصابة أكثر من ثلاثين مواطناً سوريا، بجروح متفاوتة، بينهم حالات حرجة

،

عداوة على ذلك وجود عدة اكياس لأشلاء مجهولي الهوية،

وعرض من الضحايا القتلى الذين قضوا بالتفجير الإرهابي، الاسماء التالية:

· الطفل حميدي حسين علو.

· الطفل محمد العمر.

· المفضل عبد الجبار ياسر رؤوف حايك.

· محمد عبد السلام السعدي.

· هيثم تلجيني.

· فادي حنيفة.

· يوسف جمعة هبطو.

· عامر محمود نايف.

· حسين حنظل.

· إسماعيل عمر أوسو.

· حسين علي عونبة.

· إبراهيم جنجن.

· نديم داديفي.

· أحمد محمد ملدعون.

· أحمد يوسف ملدعون.

· محمد كرو.

· حسن كرو.

· يوسف حسن عباس.

· اسامة المجاسم.

· حميدي حسن علو.

· عبود الحسين.

· عبد الله شداش.

· يوسف محمد العمر.

· خمسة جثامين مجهولة الهوية-اربعة اكياس اشلاء مجهولة الهوية.

بعض أسماء المجرحي:

- شعبان علي جنيد حميد 35 سنة.
- ربيع عبد العزيز عترو 34 سنة.
- حاتم عبد الرزاق بدران.
- محمد سلطان 47 سنة.
- محمد مصطفى نجار 35 سنة.
- جمال الدين فيصل محمد 50 سنة.
- عبد الله عمر عكاش 17 سنة.
- انور محلي محمد 60 سنة.
- محمد جهاد عادل بكار 57 سنة.
- محمود احمد الماحمد 17 سنة.
- محمد اسماعيل زيتون 75 سنة.
- مصطفى احمد لصلح 40 سنة.
- محمود خضر 36 سنة.
- مصطفى محمود المجابر 20 سنة.
- زكريا يحيى الجمو 11 سنة.
- محمد عبد الله راشد 28 سنة.
- احمد جمعة هبطو 35 سنة.
- محمد علي حمتمو 11 سنة.
- محمد جمعة هبطو 42 سنة.
- زياد احمد عبد القادر 47 سنة.
- محمد يحيى خلوف 29 سنة.
- احمد موسى جيسي 32 سنة.
- احمد علي ابراهيم 33 سنة.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ نعلن عن تضامننا الكامل مع أسر الضحايا، نتوجه بالمتعازي القلبية والحرارة لجميع من قضوا من المواطنين السوريين من المدنيين والشرطة والجيش، متمنين لجميع الجرحى الشفاء العاجل، ومسجلين إدانتنا واستنكارنا لجميع ممارسات العنف والقتل والمغتتيال والاختفاء القسري أيا كانت مصادرها ومبرراتها. كما نناشد جميع الأطراف المعنية الإقليمية والدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه شعب سوريا ومستقبل المنطقة ككل، ونطالبها باستمرار العمل الجدي والاسراع بخطواته من أجل التوصل لحل سياسي سلمي دائم للازمة السورية، إننا ندعو جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية للعمل على:

1. الاستمرار بالالتزام بإيقاف العمليات القتالية، والشروع الفعلي والعملي بالحل السياسي السلمي.
2. إطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، وضي مقدمتهم النساء المعتقلات، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة.
3. العمل السريع من أجل إطلاق سراح كافة المختطفين من النساء والذكور والمراهقين، أيًا تكن الجهات الخاطفة.
4. الكشف الفوري عن مصير المفقودين من النساء والذكور والمراهقين، بعد اتساع ظواهر الاختفاء القسري. مما أدى إلى نشوء ملفا واسعاً يخص المفقودين السوريين
5. تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة ومحيدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بمساعدة الفريق الدولي من أجل الكشف عن المسببين بانتهاك قرار مجلس الامن بإيقاف العمليات القتالية.
6. رفع الحصار المفروض على المدنيين في بلدات ومدن داخل سوريا، أيًا تكن الجهة التي تفرض حالة الحصار.
7. ازالة كل العراقل والتبريرات المادية والمعنوية التي تعيق وصول الإمدادات الطبية والجراحية إلى جميع القرى والمدن السورية.
8. تلبية الحاجات الحياتية والاقتصادية والإنسانية للمدن المنكوبة والمهجرتين داخل البلاد وخارجه وإغاثتهم بكافة المستلزمات الضرورية.
9. وكون القضية الكردية في سوريا هي قضية وطنية وديمقراطية بامتياز، ينبغي دعم الجهود الرامية من أجل إيجاد حل ديمقراطي وعادل على أساس الاعتراف الدستوري بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي، ورفع الظلم عن كاهله، وإلغاء كافة السياسات التمييزية ونتائجها، والتعويض على المتضررين ضمن إطار وحدة سوريا أرضاً وشعباً، بما يسري بالضرورة على جميع المكونات السورية والتي عانت من سياسات تمييزية متفاوتة.
10. قيام المنظمات والهيئات المعنية بالدفاع عن قيم المواطنة وحقوق الإنسان في سورية، باجتراح السبل الآمنة وابتداع الطرق السلمية التي تساهم بنشر وتثبيت قيم المواطنة والتسامح بين السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربيهم، على أن تكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالمتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 8 12017

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1) اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (المرصد).

2) المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية .

3) منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

4) المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سورية (DAD)

5) المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

6) منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سورية-روانكة

7) لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح)